

٤) شرح كتاب كشف الشبهات للإمام محمد بن عبد الوهاب - ضمن الدورة التأصيلية - المجلس الرابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين نحمده سبحانه ولي الصالحين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. المعبود بحق في السماوات والارضين
واشهد ان محمدا عبده ورسوله طوله صلى الله عليه وعلى اله - [00:00:06](#)
وصاحبه الغر الميامين وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد. فهذا هو المجلس الرابع من المجالس المعقودة في الدورة
المكثفة العلمية الثالثة في علم العقيدة. ونحن في مساء السبت الثاني عشر من شهر جمادى - [00:00:23](#)
الاولى عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. ضمن مدارستنا لكتاب ورسالة كشف الشبهات
وقد وقفنا على قول المصنف رحمه الله فيما يقوله عن الجواب المجمل - [00:00:43](#)
والجواب المفصل فنبدأ على بركة الله ونسأله سبحانه ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام
على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين اجمعين. امين. جواب مجمل - [00:01:01](#)
عن احتجاج المشركين بالمتشابه. قال المصنف رحمه الله تعالى وانا اذكر لك اشياء مما ذكر الله في كتابه جوابا لكلام احتجاج به
المشركون في زماننا علينا. فنقول جواب اهل الباطل من طريقين مجمل ومفصل - [00:01:23](#)
اما المجمل فهو الامر العظيم والفائدة الكبيرة لمن عقلها وذلك قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام
الكتاب. واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما - [00:01:43](#)
يعلم تأويله الا الله. وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى
الله فاحذروهم. مثال ذلك اذا قال لك بعض - [00:02:13](#)
ان الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. او ان الشفاعة حق او ان الانبياء لهم جاه عند الله او ذكر كلاما للنبي صلى الله عليه
وسلم يستدل به على - [00:02:33](#)
شيء من باطله وانت لا تفهم معنى الكلام الذي ذكره. فجأوبه بقولك ان الله ذكر ان الذي ان في قلوبهم زيغ يتركون المحكم ويتبعون
المتشابه. وما ذكرته لك من ان الله ذكر ان المشركين - [00:02:53](#)
ايقرون بالربوبية وان كفرهم بتعلقهم على الملائكة والانبياء والاولياء مع قولهم هؤلاء هذا امر محكم بين لا يقدر احد ان يغير معناه
ذكرت لي ايها المشرك من القرآن او كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا اعرف معناه. ولكن اقطع ان كلام الله - [00:03:13](#)
لا يتناقض وان كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالف كلام الله. وهذا جواب جيد سديد لكن لا يفهمه الا من وفقه الله تعالى فلا
تستهين به. فانه كما قال تعالى وما يلقاها الا - [00:03:43](#)
ان الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. احسنت المصنف رحمه الله تعالى سار على طريقة اهل العلم وتعلمون ان هذا الكتاب في
الاصل مؤلف للرد على الشبهات الواردة على التوحيد والايمان - [00:04:03](#)
الشبهات الواردة على افراد الله عز وجل بالعبادة فقعد قاعد قاعدة عظيمة علاوة على ما تقدم في المقدمات التي بينها وشرحناها ان
اي جواب لاي شبهة فهي منقسمة اي جواب واي - [00:04:29](#)
قول على اي شبهة فهو منقسم على قسمين. جواب مجمل وجواب مفصل الجواب المجمل هذا يجعلك ثابتا على الحق لا تتزحزح عن

الجواب المفصل ترد على عين الشبهة والفرق بين الجواب المجمل والجواب المفصل الجواب المجمل انك تقف على اصل القضية المحكمة - 00:04:54

عندك فلا تتزحزح عنه اما الجواب المفصل فانت تتحرك الى جهة شبهته وترد عليها بما تيسر لك من علم والامام رحمه الله رد على شبهات المشركين وبين لك كيف ترد - 00:05:29

بجواب مجمل ثم ذكر ثنتي عشرة شبهة مع الجواب عنها اذا هذه القاعدة يقول وانا اذكر لك اشياء مما ذكر الله في كتابه جوابا لكلام احتج به المشركون في زماننا علينا فنقول - 00:05:53

جواب اهل الباطل من طريقين مجمل ومفصل او مجمل ومفصل يجوز فيه الامران اي شبهة كما ذكرت ليس خاصا في باب التوحيد لان هذه قاعدة الكتاب هذا هو صحيح في بيان ورد شبهات الملبسين في باب توحيد العبادة لكنها قواعد ينطلق منها طالب العلم للرد على - 00:06:14

اي مبطلين اي شبهة ترد عليك تذكر هذه القاعدة. كيف ترد عليه مجملا؟ كيف ترد عليه مفصل مثلا نضرب مثال ما ذكره المصنف رحمه الله. يقول هو يقول اذا قال لك بعض المشركين الا ان اولياء الله لا خوف - 00:06:44

عليهم ولا هم يحزنون وانت ما تعرف كيف ترد على هذه الشبهة بعينها فانت عندك الجواب المجمل ترد به على هذه الشبهة مدى يعني هو يريد بقوله اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وحدة ما عليهم خوف ولا عليهم حزن. اذا انا - 00:07:06

اطلب منه وهو يطلب من الله فانت عندك الجواب المجمل فتقول العبادة حق الله وكلامك الذي قلته حول الآية انا لا افهمها. لكن ارجوا ذلك واثبت على الاصل الذي عندي على المحكم الذي - 00:07:29

عندي هذا مثال. مثال اخر انت عندك ان اي عبادة لا تصرف الا لله عز وجل فاذا قال لك هو الشفاعة حق ما دام الشفاعة حق فانا اطلبها منه ممن اعطاه الله الشفاعة - 00:07:48

وانت لا تعرف الجواب المفصل عن هذه الشبهة فتبقى على الاصل تقول الشفاعة عبادة ان كانت عبادة فالعبادة حق الله. فترجع الامر الى الاصل المحكم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - 00:08:10

هذه الايات كثيرة لا يمكن اننا نتركها وما من اله الا اله واحد وهو الواحد القهار وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - 00:08:26

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوني ليوحدوني. هذا جواب اما شبهتك هذه تقول من المتشابهات عندي هكذا لو قال الانبياء لهم جاه عند الله وانا اطلب منهم لان لهم عندهم جاه - 00:08:43

نفس الكلام المجمل تقول العبادة حق الله. وهذا الامر تقول للمشرك انت الان بعدما تبين لك من المقدمات السابقة ماذا تقول في المشركين مكة هل كانوا يقرون بربوبية الله او لا - 00:09:01

فانه لا بد وان يقر اذا هذا امر محكم بدليل دليل انت واياه اتفقت ما عليه وهذه من ادلة المحكمة انك مع الخصم تتفق عليه لكن انت جئت ونزعت وقلت الانبياء لهم جاه - 00:09:22

وفسرته بتفسير انه يجوز ان يصرف لهم العبادة وانا ما افهم معناه مثلا او انازعك واقول لا ليس هذا دليلا على ذاك فمعناه صار الامر متشابها والاصل ان الانسان يمسك بالامر المحكم - 00:09:43

وهو الجواب المجمل عندك ويترك التمسك بالشبهة. وهكذا لو ذكر اي حديث فمثلا انت تقرر ان العبادة حق الله عز وجل ثم هو يأتيك ويقول وفي الترمذي ان رجلا اعمى - 00:10:02

سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو الله له فيرد له بصره فقال له الاعمى اذهب وتوضأ وصلي ركعتين وقل اللهم اني اسألك بحق محمد النبي الامي الا شفعتني في - 00:10:23

وردت علي بصري. قال فرد الله عليه بصري. مثلا انتي لا تعرفي ان الجواب المفصل عن هذا الحديث لا يخطر ببالك ان الحديث ظعيف او اذا ثبت الحديث كيف ترد عليه؟ وانه من باب الدعاء وليس من باب الشفاعة. فهو ما جاء الى قبر النبي عليه الصلاة والسلام

لما جاء الى النبي عليه الصلاة والنبي عليه الصلاة والسلام علمه انه يتوضأ ويصلي ركعتين ويدعو الله ويدعو في دعائه ان يقبل الله اتي النبي اي دعاء النبي موسى على الله وقال اسألك - 00:11:00

بجاه النبي كما انتم تظنون. مثلاً هذه امثلة في باب ايش؟ توحيد العبادة. صح؟ الان نضرب امثلة اخرى خارجة عن هذه القضية لتتأصل في كيفية فهم الرد المجلد التمسك بالمحكم وارجاء المتشابه - 00:11:15

الى حين النظر الى الشبهة وتفنيدها على وجه الخصوص. مثلاً لو جاءك الرجل المشبه الملبس في باب توحيد الاسماء والصفات. وقال لك ان استوى معناه استولى وانت لا تعرف العربية هل فعلاً كلمة استوى تأتي بمعنى استولى او لا تأتي - 00:11:38

فالامر المحكم انك ستقول ان كلمة استوى كم مرة جاء في القرآن سيقول لك كثير قل له هل جاء مرة بمعنى استولى سيقول لك لا. اذا نمسك بالامر المحكم ونترك هذا التفسير الذي انت فسرته وهو امر مجمل عندي - 00:12:02

ثم اذا نظرت الى الجواب المفصل من اين تفسرت استوى بمعنى استولى؟ قول ابن عباس اي عكرمة مجاهد الصحابة التابعون السلف لا قول من؟ قول الاخطر النصراني بئس ما تفسر به القرآن - 00:12:22

هذا الجواب المجلد كيف كانت؟ كيف كان؟ والجواب المفصل كيف كان دائماً بهذه الطريقة مثلاً جاءك الملحد مثلاً ملحد ما احد عنده شبهات جاك الملحد واعطاك شبهة وقال ان المادة لا تفنى - 00:12:38

ولا تستحدث وهي قاعدة من القواعد العقلية المتفق عليه وانت لا تعرف وانت لا تعرف الجواب المفصل عن هذه الشبهة انطلق معه على امر محكم تتفق انت واياه وتقول هل يمكن وجود انفعال او فعل بدون فاعل - 00:12:59

يقولك لا هل يمكن وجود حدث بدون محدث له؟ يقول لك لا اذا تنطلق من امر محكم تقول هذا هو الامر المحكم عندي وهذا متشابه ها انا لا اعرفه نمسك بالامر المحكم ونترك الامر ايش - 00:13:21

المجلد المتشابه ثم تفند وتبحث عن الكلام وتقول له نعم تعال يا اخي نحن لا نستطيع ان نستحدث المادة ولا ان نفنيها لاننا لم نخلقها الخالق لها هو الله فالمفني لها هو الله. نحن ما خلقنا السماوات فلا نستطيع ان نفنيها - 00:13:42

نحن ما خلقنا الارض فلا نستطيع ان نفنيها القاعدة العقلية المضطربة ان الانسان انما يفني ما يبني صح ولا لا؟ ولا يستطيع ان يفني ما لا يبني هذه امثلة اذا جاءك رجل وقال لك مثلاً القرآن الكريم - 00:14:05

القرآن الكريم انت تقول انه معجز انه معجز ومن دلائل اعجازه انه محفوظ في السطور انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون كيف تقولون ان عائشة تقول رضي الله عنها كما في الصحيح ان الداجنة اكلت ها صحيفة من القرآن - 00:14:26

فيقول الامر المجلد عندي ان القرآن محفوظ لا يأتيه الباطن من بين يديه من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. وهذا الحديث الذي ذكرته ارجع الى الفاظه ورواياته فهو من المتشابه ثم انظر فيه واجابوك. فلا تترك الامر المحكم - 00:14:53

لشبهة وردت اليك. لذلك يقول ابن القيم رحمه الله قد سألت شيخ الاسلام ابن تيمية اسئلة من الشبهات فقال لي يا بني لا تجعل قلبك مثل الاسفنج كلما وردك اليك شئ ادخلته فيه - 00:15:13

اجعل قلبك مثل الزجاج كلما ورد عليه شيء وقف عليه ولم يدخل في داخله الغبار يدخل داخل الزجاج؟ لا يدخل قلن تعمل بي هكذا تمسحه بيتنظف كيف ذلك؟ بالركون الى الامر المحكم - 00:15:34

بالمصير الى الامر ايش المحكم وهذه قاعدة علمنا الله جل وعلا هذه قاعدة علمها فانت تقول له الامر المحكم عندي ان القرآن محفوظ وهذه الشبهة التي اوردها يقول هذا مثل قولنا مثل قولنا ان حديث الفلاني منسوخ الاية الفلانية منسوخة فهي آيات منسوخة اكلتها - 00:15:56

ايش المشكلة فيها الداجنة تستطيع ان تأكل ما في صدور الحفاظ بس انتهت القضية لذلك المصنف رحمه الله يقول اما المجلد فهو الامر العظيم ليش امر عظيم؟ لانك ترجع اليه في كل شبهة - 00:16:23

فتحفظ الاصول وتحفظ المحكمات وتثبت عليها حتى الممات لا تنزحزح عنها قيد انملة مباشرة فهو الامر العظيم والفائدة الكبيرة لمن

عقلها. وذلك قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات - 00:16:43

المحكمة ان يثبتوا عليها احتجوا بها ها استدلوها بها اعملوا بها. هن ام الكتاب ما معنى ام الكتاب اصل الكتاب اساس الكتاب القاعدة التي تنطلق منها القاعدة التي تبني عليها فهي غير قابلة للزحزة - 00:17:05

واوخر متشابهات. اذا في آيات متشابهات. الاصل والاكثر المحكمات والاخر المتشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ هنا ما قال فاما الذين في قلوبهم كفر وشرك. قال زيغ ليشمل كل مبطل - 00:17:31

ليشمل ايش؟ كل مبطل فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويل. ومن هنا ندرك ان الذين يتبعون المتشابهات قلوبهم قلوبهم فيها زيغ وتأمل انه قال قلوبهم - 00:17:53

ما قال فاما الذي في قلبه شيء. قال الذين في لانهم جماعة وليش واحدة واثنين على الشبهات اهل الشبهات المشركون اهل الشبهات النصارى للشبهات اليهود اهل الشبهات المنافقون اهل الشبهات اهل البدع اهل الشبهات - 00:18:19

فاما الذين في قلوبهم زيغ واصل الزيغ من زاغة من زاغ يزيغ زيغا فهو يائي زاغ يزيغ زي غن ويطلق كلمة زاغة في الاصل على البصر. ما زاغ البصر وما طغى - 00:18:41

ومعنى زاغ اي بمعنى انه انحرف عن المنحى الذي كان ينظر فيه اذا في قلوبهم زيغ اي في قلوبهم انحراف عن الحق ميل الى الباطل في قلوبهم ايش انحراف عن الحق ميل الى الباطل - 00:19:04

فيتبعون ما تشابه منه مثل انسان ماشي على الشارع العام فجأة شاف شاري على يمينه ها عنده بالعامية احنا نقول عنده حب واستطلاع قالها خلني امشي على هذا نشوف شنو فيه - 00:19:28

هذا اسمه حب الاستطلاع اللي عند العامة هو بالنسبة للصراط المستقيم هو الزين يحب ان يطلع طيب هنا يأتي السؤال لماذا يزيغون؟ قال فيتبعون ما تشابه منه. لماذا؟ دائما مقاصد اهل الزيغ راجعة الى - 00:19:50

الى امره قال ابتغاء الفتنة هذا رقم واحد حط عليه وابتغاء تأويله هذا رقم اثنين لماذا يتبعون ما تشابه منه طيب ما معنى التشابه والمحكم سيأتي ان شاء الله فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة هذه مقاصد اهل الزيغ - 00:20:09

ماذا يريدون؟ يريدون ايقاع الاختلاف بين المسلمين ها يريدون ايش؟ ايقاع الاختلاف بين المسلمين والفتنة تفسر بالشرك ما تشابه منه ابتغاء الفتنة ابتغاء الشرك تفسر هكذا يريدون تسويغ الشرك ها - 00:20:35

قال عز وجل وقتلوه حتى لا تكون فتنة اي لا تكون الشرك كما فسر ابن عمر واضح اذا ابتغاء الفتنة ابتغاء الشرك. يريدون تسويغ الشرك مثل كيف يجي النصراني يقول - 00:21:01

عياذا بالله الله ثالث ثلاثة كيف الله ثالث ثلاثة؟ قال حتى في كتابكم موجود شلون في كتابنا موجود قال انتوا تقولون انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. ها انا جمع. نحن جمع - 00:21:20

تقول له في الجواب المجمل الجواب المجمل قل هو الله احد ها هذا المجمل المحكم وهو الواحد القهار. وما من اله الا اله واحد ان اعبدا الله ما لكم من اله غيره. هذا هو المحكم عندي - 00:21:41

وما ذكرته هو من المتشابه ثم الجواب المفصل تقول عند العرب انا ونحن للعظمة والتعظيم انتهت الاشكال فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة. اي تسويغا للشرك تسويغا للكفر تسويغا للبدعة - 00:22:05

ايجادا للفرقة كم صار عندنا مرة ثانية اربع ها ابتغاء الفتنة تسبيغا للشرك تسبيغا للكفر تسبيغا للبدعة ايجادا للفتنة وابتغاء تأويله الاول اللي هو ابتغاء الفتنة ها هذا كما يقال لترويج السوق - 00:22:27

ليش لترويج السوق يعني يقصدون من وراء ذلك ان يروجوا لسوقهم الشركي والكفري والبدعي ها وان ينتصر على المسلمين بايجاد القلائل والخلائل بينهم فينتصر هو بشوكته عليه اما الثاني وابتغاء تأويله فهذا ترويج علمي - 00:22:59

هذاك ترويج تسويقي وهذا ترويج علمي يعني ليش ليش يريدون التأويل؟ يريد ان يروج لعلمه يريد ان يروج لفكره فما من صاحب بدعة وما من صاحب اتباع للشبهات الا وعنده احد هذين الامرين في - 00:23:26

الفتنة ابتغاء التأويل او عنده الامران معا فهو يتبع المتشابهات تسويقا للشرك او الكفر او البدعة او ايجادا للفتنة بين المسلمين او تسويقا وتسويقا لعلمه يريد ان يسوق علمه يقول انا عالم انا افهم انتوا ما تفهمون - [00:23:51](#)

وابتغاء تأويله لان ابتغاء التأويل يعني ارادة تأويله. يقول يقول لنا احنا انتم تقولون الله على العرش استوى. كيف استوى؟ نقول لا نعلم. يقول لا انا ما ما يمشي عندي الله اعلم. انا لازم افهم كيف سوا - [00:24:16](#)

اذا ما افهم كيف استوى انا ما اقبل. ما اقبل الرحمن العرش استوى هكذا يقول لك لازم افهم شنو معنى ها مو شنو معنى كيف استوى لازم افهم تقول له ان الله جل وعلا يجيء يوم القيامة للفصل بين العباد. يقول لك كيف يجيء؟ يقول والله اعلم لا اعلم. يقول لا - [00:24:38](#)

انا لا انا لا اقبل هذا انا لا اقبل شيء اسمه لا اعلم هذا لا بد ان اتتبع حتى اعلم كيف. فان لم اعلم كيف انا لا اقبل اذا ايش صار؟ يريد ان يروج انه فاهم انه عالم ما عنده شيء اسمه الله اعلم اعوذ بالله - [00:25:06](#)

نسأل الله السلامة والعافية اذا ماذا يريد مني ورأيي اتباع المتشابه؟ يريد ان يؤول ان يعلم كيفية هذا الامر ان يعلم كيفية وقوع هذا الفعل فانت تقول له لا تقوم الساعة حتى يقع ما اخبر الله واذا البحار سجرت - [00:25:27](#)

يقول كيف تشجر؟ تقول لا اعلم. يقول لك لا انت لا تعلم انا لا اؤمن بهذه الاية حتى اعلم كيف البحار تسجر فيروح يتتبع علماء الفيزياء وعلماء الكيمياء ويتتبع ويبحث بعدين يطالع لك يقول لك ها شفت صار عندي عين - [00:25:55](#)

شلون البحار تتفجر؟ قال هناك براكين تحت البحار هذه تخرج الله اعلم هذا صح ولا غلط ما ندري الله ما كلفنا ما قال لنا اؤمنوا كيف البحار تتفجر؟ امرنا ان نؤمن ان البحار تتفجر. فهو تكلف ما لا ها ما لم - [00:26:16](#)

يطلب من اذا ابتغاء التأويل وما يعلم تأويله الا الله. وكلنا نعلم ان هذه الاية فيها قراءتان. شيخ حمد انتبه القراءة الاولى ها فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله - [00:26:41](#)

وما يعلم تأويله الا الله. تقف على لفظ واسم الجلالة الا الله فعلى هذا فعلى هذا كيف نفهم وما يعلم تأويله الا الله نحن عندنا قاعدة ان القرآن كله مفهوم - [00:27:09](#)

وان اخبار القرآن كلها مفهومة واحكام القرآن كلها معلومة قابلة للتطبيق على هذه القراءة لقراءة الوقف على لفظ واسم الجلالة الله وما يعلم تأويله الا الله فيكون المقصود بالمتشابه يكون المقصود بالمتشابه ثلاثة اشياء احفظها - [00:27:28](#)

على قراءة الوقف على اسم الجلالة ولفظ الله يكون المقصود بالمتشابه ايش؟ ثلاثة انواع الاول الاول كيفيات صفات الله عز وجل يجينوا يوم الفصل كيف يجيء الله اعلم كيفيات صفات الله عز وجل - [00:27:59](#)

كيفيات ايش صفات الله الثاني كيفيات ومآلات الاخبار الغيبية الثاني كيفيات مآلات الاخبار الغيبية الماضية كيفيات ومآلات الاخبار الغيبية الماضية يعني مثلا لما يجي انسان ويقول لك كيف اهبط ادم الى الارض - [00:28:24](#)

على جناح ملك ولا على درج ولا على مصعد ايش راح تقول انت؟ احسنت وما يعلم تأويله الا الله. خلصنا انت انتهيت اكتفيت بالامر المحكم الذي اخبرك الله به وانه اهبط الى الارض ولن تبحث عن تأويل ما وراء ذلك من المتشابه - [00:29:04](#)

طيب كيف صارت الحيوانات كل ذكر واثى في الفلك ولم يتعدى بعضها على بعض تقول الله اعلم في سفينة نوح عليه السلام ليش الاسد ها ما تهاوش مع النمر ليش النمر ما تهاوش مع الذيب ليش الذيب ما اكل الخروف ليش الخروف ما داسته على - [00:29:27](#)

ما داس على الفار ليش يعني الى اخره الله اعلم انتهت القضية. القسم الثالث كيفيات ومآلات الاخبار المستقبلية من القيامة كيفيات مآلات الاخبار المستقبلية من القيامة وما بعدها حتى الجنة والنار - [00:29:52](#)

الان انت لو سألك سائل وقال تؤمن بان الصراط جسر مضروب على جهنم ايش تقول اؤمن اذا قال لك المعتزل كيف يظرب الصراط على جهنم الله اعلم مباشرة انت عندك امر محكم - [00:30:22](#)

الذي طلب منك هو الايمان به ما طلب منك كيف اذا تقول الله اعلم يدخل وما يعلم تأويله الا الله خلاص بعدين لذلك اذا فعلت في هذه الامور الثلاثة اذا قلت الله اعلم ستدخل مع مع الذين مدحهم الله بعد الوقف - [00:30:45](#)

والراسخون في العلم يقولون امنا به. كل من عند ربنا هذا مدح فيكون الواو واو استئناف على هذه القراءة طيب فهنا الان على هذه القراءة. على القراءة الثانية القراءة الثانية وصل وما يعلم تأويله - [00:31:06](#)

الله هو الراشخون في العلم تقف هنا وهنا لا بد ان تنتبه ان التشابه سيختلف معناه ان التشابه سيختلف معناه عن التفسير الاول. ايش قلنا في الاول؟ ايش التفسير المتشابه - [00:31:29](#)

ثلاثة امور صح ولا لا؟ اما هنا اذا وصلت وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم فالمقصود بالمتشابه هو الامر والحكم والخبر النسبي الذي يعلمه بعض الناس دون بعض - [00:31:48](#)

يعلمه العلماء الراسخون دون من سواهم فانت اذا سئلت عنها انت اذا سئلت عنها وانت لست من العلماء الراسخين ماذا ستقول؟ انا لا اعلم الله اعلم نسال العلماء هكذا ستقول لذلك عوام المسلمين عندما يسألون باسئلة من قبل الكفار او المشركين ماذا يقولون؟ يقولون الله اعلم ما اعلم - [00:32:10](#)

نسأل العالم وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم. وفاكهة وابى. ما هو الاب اذا انت ما تعلم ستقول الله اعلم ليس عندي عمق لغوي فافهم معنى الاب المعنى - [00:32:39](#)

ما افهم معنى الاب فنسى المفسرين قال ابن جرير وكل عربي يعلم ان الاب هو كل حشيش نابت في الارض مما لا ينتج فاكهة مثلا لاحظ الان هو فهم فهو من الراسخين في العلم - [00:33:03](#)

اما نحن ما فهمنا. اما قول الصديق وقول عمر ما الاب؟ قال هذا من التكلف. هما هما عربيان يفهمان معنى الاب انما كان سؤالهما ما وجه الايراد او ما مناسبة الايراد؟ فرق بين المسألتين - [00:33:24](#)

لو جاءك انت شخص وسألك كان الشيخ جاوبني جاءك الشخص وسألك وقال لك ان تزوجت امرأة وعندها بنت ثم انجبت منها ولدا وعندي ولد من غيرها. فهل يجوز لولدي من غيرها ان يتزوج من بنتها من غير - [00:33:42](#)

ها قلت الله اعلم لكن الفقهاء مجمعون على جواز ذلك فاذا طالب العلم بحاجة ايضا الى هذه القراءة لماذا؟ لانه لا ينبغي له الخوض فيما لا يعلم اذا وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم - [00:34:11](#)

خلاص. وجملة يقولون كل من عند ربنا جملة حالية بمعنى حالك كونهم يقولون المحكم والمتشابه من عند الله فنؤمن بالمحكم علما وعملا ونؤمن ان الله انزله ابتلاء هذا معنى الايات - [00:34:32](#)

يقول هنا الان السؤال ان اهل الحق ينطلقون من المحكمات ولذلك تجد انهم يعبدون الواحد الاحد اهل الشرك اعتمدوا على المتشابهات فعبدوا مع الله الهة اخرى اهل الحق ينطلقون من الحق فاثبتوا ما هو حق واهل الكفر ينطلقون من المتشابهات فوقعوا في جهل - [00:35:00](#)

الحق وانكار الثابتات اهل الحق ينطلقون من المحكمات فيثبتون ما دل عليه الايات والاحاديث من الاحكام اخبار ولا يردون ذلك. واهل الباطل انطلقوا من المتشابهات فجعلوا اصولهم ايش مو القرآن - [00:35:28](#)

القرآن محكم مو السنة سنة محكمة جعلوا وصولهم عقولهم جعلوا اصولهم اذواقهم جعلوا اصولهم اعرافهم طيب اللي يجعل عقله هو الاصل هل يمكن ان يكون منطلقا من امر محكم ما يمكن لماذا؟ لان عقله قبل البلوغ كان قاصرا بعد البلوغ صار بالغاً بعد العلوم صار عالما بعد الكبر يصير - [00:35:56](#)

غافلا ناسيا بعد الهرم يصبح جاهلا. العقل غير ثابت القرآن ثابت انت قبل ان تولد القرآن ثابت بعد ان تعلم القرآن ثابت بعد ان تكبر القرآن ثابت بعد ان تموت القرآن ثابت - [00:36:26](#)

طيب والاذواق؟ الاذواق ايضا الاذواق ايضا تختلف. لا يمكن انها تكون من الامور المحكمة ما يمكن فانت اليوم قد تحب شيئا ثم بعد ايام واشهر سنين ما تحبه قال هاي في يوم من الايام كنت لا استطيع اشرب الشاي بدون سكر - [00:36:43](#)

الان لو لو اشرب الشاي بدون سكر احس انه مثل العلقم على لساني الذوق اختلف ولا ما اختلف فكذا كانت الاذواق اللسانية تختلف فالاذواق القلبية ايضا ايش تختلف اليوم تحبه وغدا تبغضه. اليوم تبغضه وغدا تحبه. وما سمي القلب - [00:37:08](#)

قلبا الا لتقلبه صح؟ اذا نلاحظ الان ان اهل البدع ينطلقون من امور غير ثابتة فكيف يكونون على المحكمات ينطلقون من الاعراف فيفسرون القرآن بعرفهم طيب عرفون بعد عشرين سنة تغير - [00:37:31](#)

يضطرون يغيروا يضطرون يغيروا فهذه قضية مهمة هل القرآن كله محكم او لا انتبه الان. القرآن ينقسم الى قسمين على ضوء هذه الاية فنقول القرآن كله محكم باعتبار الاتقان باعتبار الضبط والحفظ - [00:37:51](#)

كله محكم هذا اعتبار اخر وهذا هو معنى قوله جل وعلا كتاب احكمت آياته آيات جمع مضاف اي كل آياته محكمة مطبوعة في البلاغة في الفصاحة في الحفظ في الصون في البقاء كله محكم. خلاصنا - [00:38:19](#)

اذا القرآن كله محكم باعتبار الاتقان والضبط والقرآن كله متشابه باعتبار ان بعضه يشبه بعضا في ايش في الحروف في الكلمات في المعاني في الاخبار في الاحكام ففي الآيات المكية يأمر بالصلاة بالصدقة في الآيات المدنية يأمر بالصلاة وبالصدقة هي هي. في الآيات المكية - [00:38:44](#)

خبر عن موسى عليه السلام في الآيات المدنية خبر عن موسى عليه السلام. في الآيات المدنية مراتل كآيات الكتاب الحكيم في الآيات المدنية الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه - [00:39:19](#)

اذا القرآن كله متشابه لانه يشبه بعضه بعضا. في الوعظ والارشاد والبشارة والندارة وفي الحروف وفي الكلمات وفي البلاغة والفصاحة وفي الجودة والاتقان والضبط وفي الاخبار وفي الاوامر وفي النواهي - [00:39:35](#)

لذلك قال جل وعلا الله نزل احسن الحديث كتابا مم متى شاب يعني يعني كله متشابه لانك متشابهها صفة للكتاب والصفة تنطبق على الموصوف انطباق الكف على الكف كتابا متشابهها - [00:40:03](#)

اذا القرآن كله متشائم. بهذا الاعتبار. اذا عندنا القرآن كله محكم باعتبار. القرآن كله متشابه باعتبار. القرآن اكثره محكم باعتبار وبعضه متشابه باعتبار هذا القسمة الثالثة. هذه في اية ال عمران - [00:40:25](#)

اذا هن ام الكتاب المحكمات. اكتب هذا هو الاصل وهذا هو الاكثر هذا هو الاصل وهذا هو الاكثر واخر متشابهات اي غير واضحة غير واضحة المعنى على قراءة الوصل او غير مبينة كيف على قراءة - [00:40:45](#)

الفصل اذا واخرى متشابهات اي وغير واضحة المعنى على قراءة الوصل وما يعلم تأويله الى الله والراسخون في العلم او غير مبينة كيف على قراءة الفصل وما يعلم تأويله الا الله - [00:41:16](#)

يقول الامام وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال وهذا الحديث حديث عائشة اكتب حديث عائشة رضي الله عنها رواها روى الحديث الامام من من روى الحديث - [00:41:40](#)

اه هو في في احد الصحيحين الان الشك مني انا اذا هو في الصحيحين خلاص انا كان عندي يعني يقين انه في مسلم لكن كان عندي وقع الشك في البخاري - [00:42:02](#)

الحديث عائشة في الصحيحين وفيها قصة لكن هذا اخر الحديث اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه واولئك الذين سمي الله سمي الله بمعنى وصف الله بمعنى وصفهم الله باسم - [00:42:19](#)

وصفهم الله باسم ما هو هذا الاسم اهل الزيغ ها ما هو هذا الاسم اهل الزهر. فاما الذين في قلوبهم زيغ وهي ايضا سمي الله اي وصفهم الله باهل الشبهات - [00:42:43](#)

اهل المتشابهات فيتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمي الله اي وصفهم الله باي شيء ها اهل التأويل ها طيب هنا قد يأتي انسان ويقول اليس الامام ابن جرير الطبري - [00:43:01](#)

الان ورد وردت شبهة على القول الي قلناه اليس ابن جرير الطبري يقول وقال اهل التأويل وهذه مقالة اهل التأويل؟ لا التأويل في عرف السلف هذه احفظها. التأويل في عرف السلف معناه - [00:43:21](#)

اهو التفسير والبيع ما معنى التأويل في عرف السلف؟ التفسير والبيان وما يعلم تأويله الا الله اي تفسيره وبيانه على قراءة الوصل والراسخون في العلم واضح؟ اما التأويل في عرف الخلف احفظ التأويل في عرف الخلف - [00:43:39](#)

فيطلق على امرين الاول الاول هو التحريف وعلى هذا يقول علماء اهل السنة وهذا قول اهل التحريف او قول اهل التأويل والمعنى الثاني التأويل المصير الى المعنى المرجوح وترك الامر المعنى الراجح او باعتبار اخرى ترك المعنى الراجح والبصير الى المعنى المرجوح - 00:44:04

قرينة مرة ثانية ترك الامر الراجح والمصير الى الامر المرجوح لقرينة مثال ذلك الان هم يضربون امثلة على هذا فيقولون مثلا انت لما تقول في قوله جل وعلا يريدون وجه الله - 00:44:41

يقولون ما معنى يريدون وجه الله تقول يخلصون العمل لوجه الله تبارك وتعالى يقولون ان هذا تأويل ليس تأويل يقولون انت تركت الامر الراجح وصرت الى الامر الظاهر ترك الامر الظاهر او الراجح الى الامر المرجوح او غير الظاهر - 00:45:22
لقليلة يقول ان تركت الامر الراجح او الظاهر وهو وجه الله وفسرته بالاخلاص لقرينة ما هي القرينة؟ قالوا القرينة ان العمل ذكر من قبل انتبهوا الان هذه المسألة هذا الباب خطير - 00:45:50

اعني ترك الامر الظاهري او الراجح الى الامر المرجوح او غير الظاهر لقرينة هذا باب خطير هو باب التأويل لا يغلق بالكلية ولا يفتح بالكلية فانت تكون على حذر من هذا الباب - 00:46:16

ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم. ها في فرق بين احذروا من الشيء وبين اترك الشيء. ما قال فاتركوه قال فاحذروهم لانهم قد يقولون في تأويلهم هذا شيئا - 00:46:40
هو موافق للحق وقد يقولون وهذا هو الغالب قد يقولون في تأويلهم هذا باطلا ثم ذكر الامثلة الثلاثة والاربعة التي ذكرناها وزدنا عليه امثلة من عندنا قال فجوابه بقولك ان الله ذكره ان الذين في قلوبهم زيغ يتركون المحكم ويتبعون المتشابه. ما هو المحكم - 00:47:01

المحكم ان شرك المشركين هو التعلق بالاولياء والصالحين هذا هو المحكم هذا محكم في كتاب الله. لماذا المشركون ها؟ مشركون؟ لماذا مشركون سؤال مرة سألت واحد من القبورية قلت ليش المشركون مشركون تدرون ايش قال لي - 00:47:26
قال لانهم ينكرون نبوة محمد صلى الله عليه وسلم قلت هذا كفر ما هو الشرك انت ما تعرف الشرك والكفر فما عرف كيف يجاب ومعه ذلك قلت له قلت له على كلامك انهم قبل ان يبعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم ما كانوا مشركين - 00:47:50
لان الله يقول ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله؟ قال اي صح. قلت له اذا كان بعثة النبي عليه الصلاة والسلام الذي هي رحمة للعالمين صارت نقمة عليهم. ليش الله يبعث النبي؟ اذا كان يؤدي الى كفرهم - 00:48:11

قالها ما اعرف هؤلاء اهل بدع هكذا الان نحن عندنا يقيين عندنا يقيين ان المشركين كانوا على الشرك قبل مبعث النبي عليه الصلاة والسلام. صح ولا لا كما جاء في الحديث عند مسلم في مقدمته - 00:48:29
قال ان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجبهم. ليش ما قتلهم؟ للشرك. المطبق على اهل الارض الا بقايا من اهل الكتاب اذا يقول ما ذكرت لك من ان الله ذكر ان المشركين يقرون بالربوبية وانه كفرهم بتعلقهم على الملائكة والانبياء والاولياء مع قولهم - 00:48:47

هؤلاء شفعاء عند الله هذا امر محكم بين المشركون كانوا مقرين بالربوبية وكفرهم الله وبين انهم مشركون هذا امر محكم لا يقدر احد ان يغير معده ما احد يستطيع لاحظ الايات ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله - 00:49:11

وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ها وايضا اليهود ماذا قالوا امنوا بما انزل الله قالوا امنا بما اذا هم الدعوة والايمان ولا ما الدعوة الدعوة فلاحظ الان النصارى ادعوا الايمان وان اليهود دعوا الايمان والمنافقون ادعوا الايمان والمشركون ادعوا الايمان - 00:49:36

هل هذه الدعاوى مقبولة القضية الامر المحكم لمن صرفتم العبادة؟ قال وما ذكرت لي من القرآن او كلام النبي صلى الله عليه وسلم يعني وجه استدلالك طبعا وجه استدلالى والا كلام الله لا يكون الا حق - 00:50:02
احنا عندنا قاعدة في المقدمة ذكرها الشيخ ها ولا يأتونك بمثل الا جيناك بالحق واحسن تفسيره ما في كلام عندنا قاعدة مطردة وقد

اضفت وذكرت لكم انه ما من اية او حديث يستدل بها المبطل على باطل الا وفي الاية والحديث - [00:50:23](#)

ما يرد عليك قاعدة نطلق منها قال وما ذكرت لي من القرآن او كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا اعرف معناه ما يلزم ان يكون

محيطا بالعلم ولكن اقطع ان كلام الله لا يتناقض - [00:50:48](#)

وعندنا احنا ايش؟ وان كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالف كلام الله. هذه القضية قضيتان اكتبهما متقررا اكتب كلام الله لا

يتناقض ابدا. قال تعالى افلا يتدبرون القرآن - [00:51:07](#)

ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا كلام الله لا يتناقض ابدا وتحت هذه القاعدة اكتب وكلام النبي صلى الله عليه

وسلم لا يتناقض ابدا لانه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:51:26](#)

طيب الان السؤال اذا كان كلام الله لا يتناقض وكلام النبي عليه الصلاة والسلام لا يتناقض فانت وجدت نوع تعارض بين اية واية او

حديث وحديث فانت عندك الامر المحكم ما هو الامر المحكم؟ القاعدة اللي ذكرناها - [00:51:54](#)

كلام الله لا يتناقض. كلام الرسول صلى الله عليه لا يتناقض. هذا محكم اذا كيف تجاوب على نفسك لا انت الان في ذهنك صار هناك

تعارض بين اية واية مثلا مثلا - [00:52:16](#)

تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون الان فرض مسألة فرضية انه

صار عندك تعارض اشلون مرة قال الف سنة ومرة قال خمسين الف سنة - [00:52:38](#)

كيف تجاوب احسنت لان قلنا العقول ايش؟ غير ثابتة الازواق ايش؟ غير ثابتة الاعراف ايش غير ثابت اليوم العرف عندنا ان الساعة

تبدأ من متى ساعات اليوم والليل من متى تبدأ العرف عندنا - [00:53:00](#)

الساعة اثناعش بالليل صح ولا لا له العرف قبل مئة سنة في الجزيرة العربية ان الساعة الاولى تبدأ من غروب الشمس العرف تغير فلا

يجوز ان نتحاكم القرآن الى ما هو ها متغير - [00:53:21](#)

او العقول الازواق الاعراف سهلة ترى والله سهلة فمباشرة اذا وجدت تعارض بين اية واية عندك الامر المحكم لا تعارض تتهم ايش

عقلك تقول انا ما فهمت بس انتهت المشكلة - [00:53:39](#)

انتهت المشكلة تجد هناك تعارض بين حديث وحديث تنطلق من من القاعدة المحكمة احد كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا

يتناقض اذا في فهمي انا انتهت القضية طيب القاعدة اللي بعدها - [00:53:57](#)

انك كلام الله لا يتعارض مع كلام النبي صلى الله عليه وكلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يتعارض مع كلام الله عز وجل لماذا لان

المصدر واحد وهو الوحي - [00:54:15](#)

المنزل للقرآن هو الله عز وجل والمنزل للسنة هو الله عز وجل. فلا تعارض بين الوحي بزيديكم بعد قاعدة ما يخالف سامحوني لان انا

احب انا ما نقرأ هذا ما ننهي من هذا الكتاب الا ويصير عندنا كما قال الامام عندنا سلاح قوي في رد شبهات المشبهين - [00:54:36](#)

المشبهين او المشبهين كم قاعد ذكرناها هذا واحد كلام الله لا يتعارض كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يتعارض كلام الله لا

يتعارض مع كلام الرسول وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم لا يتعارض مع كلامه صح - [00:55:02](#)

اكتب الان قاعدة اخرى ولا تعارض بين نقل صحيح وعقل صريح بس ولا تعارض بين نقل ها صحيح وعقل صريح واضح هذه هذه

يمكن ما اول مرة تشوفها او اول مرة تسمعها وفطرة - [00:55:21](#)

سليمة هذه قاعدة تدمغ رؤوس اهل البدع اهل البدع ايش يقولون؟ يقولون في تعارض بين القرآن وبين العقل فايش نقدم عقولنا

عقولهم ها عقله هو النبي اعوذ بالله يريد ان يجعل عقله حاكما على الله وعلى رسوله. ماذا ينبغي ان يقول؟ وكيف ينبغي ان يقول

ها؟ ومتى يقول؟ لا حول ولا قوة الا بالله - [00:55:48](#)

ضلالات ما بعدها ضلالات اذا القاعدة المطردة عندنا الامر المحكم عندنا ما هو؟ ان النقل الصحيح لا يتعارض مع العقل الصريح

يتعارض مع عقول اه مريضة مع عقول غير صريحة اما مع عقل صريح لا يمكن ان يتحرى - [00:56:23](#)

وشيخ الاسلام رحمه الله في مناظرته في الواسطية وغيرها يقول فقلت لمخالفتي وانا اتحداكم ان تأتوني بمثال واحد فيه تعارض مع

في تعارض للعقل الصريح مع النقل الصحيح ولم يستطيعوا ولن يستطيعوا الى قيام الساعة - [00:56:52](#)

وهذه قاعدة مضطربة اذا انطلقت منها ما يستطيع احد يحاجك وساذكر لكم قصة هذه من باب التمثيل يعني كنت في احد الاماكن واذا برجل بجواري ينكر السنة النبوية ينكر السنة - [00:57:21](#)

النبوي فقلت له لماذا تنكر ما في الصحيحين وقد اجمعت الامة على قبول ما فيهما وانه وانما في الصحيحين جاوز القنطرة مباشرة تدرون ايش قال قال لان فيها احاديث غير مقبولة في العقل - [00:57:44](#)

لاحظوا الان كأنه قاعد ايش؟ كلية موجبة كل ما في الصحيحين معارض للعقل احفظ هذه لا تنساها كل موجبة كلية اي موجبة كلية انقضها بجزئية سالبة واحدة بس فقلت له مباشرة - [00:58:07](#)

انا لا اريد ان ادخل معك في الجدل لكن انا اريد ان تأتيني بمثال واحد في الصحيحين مخالف للعقل عفوا اه مخالف للعقل الصريح او مخالف للقرآن لانه قال هناك احاديث مخالفة لما في القرآن احاديث مخالفة للعقل. قلت - [00:58:37](#)

عطني حديث واحد مخالف للعقل مخالف للقرآن فاذا كان كذلك انا ساسلم لك هذه الكلية. واذا لم يكن كذلك معنى هذا انه يجب ان تترك هذه الكلية بالكلية و تقبل السنة النبوية - [00:59:01](#)

قال جيد قال حديث امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله كيف نقاتل الناس كلهم؟ هذا الحديث مخالف لقوله لا اكراه في الدين قلت له خلاص هذا هو؟ قال نعم هذا هو - [00:59:24](#)

قلت له اولاً هذا الحديث مخالف لاية لا اكراه في الدين في عقل من؟ في عقلك انت ولا في عقلي انا قال في عقلي انا قلت اذا هذا ليس عقلاً صريحاً. العقل الصريح ما يتفق عليه العقلاء. واحد زائد واحد زائد واحد يساوي كم - [00:59:44](#)

قال ثلاثة قلت هذا هو العقل الصريح السماء فوقنا ولا تحتنا؟ قال فوقنا. قلت هذا هو العقل الصريح والارض تحتنا هذا هو العقل الصريح قلت اما قولك ان هذا الحديث يخالف هذه الاية ففهمك مصيبة في فهمك وليس في القرآن والسنة - [01:00:06](#)

قلت انت مثل لو جاك رجل لو جاك رجل من مدعي السلام من الامم المتحدة وقال لك كتابكم يدعو الى القتل والقتال. ليش؟ لانه يقول قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. ولا يحرفون ولا يحرمون ما حرم الله - [01:00:28](#)

ولا يدينون دين الحق كان المفروض انك تقول ان هذا الحديث امرت ان اقاتل الناس مثل هذه الاية وش الفرق تماماً بالتمام. فما انت ستجاوب عليه ذاك المدعي للسلام. انه تقول له هذه الاية قاتلوا الذين - [01:00:48](#)

ايمن بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق. لا يتعارض مع لا اكراه في الدين لان هذا المقصود به الذين يقاتلوننا الظالمون الذي يعتدون علينا او الذين يعتدون على ديننا او الذين لا يتركونا نبليغ دين ربنا - [01:01:08](#)

ولا اكراه في الدين في من دخل في حكمنا فلا نكرههم على الدخول في الاسلام. وبين التعارض قالها والله شكك قلت له خلاص انا ما اريد ان اجادل فكر مع نفسك - [01:01:27](#)

بعد اسبوعين او ثلاثة اسابيع قلت له انا مسجدي في عايشة المحري متى ما شئت وهداك الله لقبول السنة تعال صلي معي. بعد اسبوعين او ثلاثة اسابيع واذا به يصلي عندي الجمعة - [01:01:46](#)

قال انا رجعت عن ها فكرت في في القاعدة الكلية اللي كنت مقعدها وسمعتها من بعض الناس واذا هي باطلة اذا لابد ان ننتبه لا يمكن ان يتعارض العقل الصريح مع النقل الصحيح - [01:02:01](#)

ولا الذوق السليم مع النقل الصحيح. ولذلك الف شيخ الاسلام كتابه العظيم درء تعارض العقل والنقل. درء ما يوجد تعرض بين وبين العقل ابدا لا يوجد واضح هذا ولا لا - [01:02:20](#)

قال وان كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالف كلام الله قال وهذا جواب جيد سديد اما كونه جيد لانه يثبتك وكونه سديد لانه يبين اصل الحق وينطلق من قاعدة متكررة - [01:02:41](#)

ولكن لا يفهمه الا من وفقه الله تعالى طريقة الطريقة التي بها تخاطب المشبهين اذا فهمته بهذه الطريقة وانطلقت بهذه الطريقة انك تنطلق من المحكمات فانت تكون موفقا ولذلك ولذلك انتبهوا لهذه القضايا - [01:03:02](#)

اهل الباطل دائما يحاول يجرك الى ايش؟ يجرك الى ما يخالف المحكم فلا تنجر معهم فلا تنجر معه يحاول يغبر عليك في قضايا اخرى. لا تنجر معه لاحظ ان موسى عليه السلام ماذا قال - [01:03:32](#)

قال ربكم ورب ابائكم الاولين قاعدة متكررة محكم لا يمكن ان ينكره فرعون. ما يمكن فرعون يقول انا خلقت ابوي وامي يقدر لو قال هذا الكلام من سيقبل منه لا احد - [01:03:57](#)

ربكم ورب ابائكم الاولين. ايش قال له فرعون ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون ليش قال الكلام هذا؟ يبي يجبر موسى عليه السلام من اصل القضية وهي التوحيد المحكم الى مناقشة ايش؟ هل هو مجنون ولا ليس بمجنون؟ فتنبه لذلك كليم الله موسى فماذا قال رب - [01:04:18](#)

كأنك كأنه ما سمع كلمة ايش؟ مجنون. رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون هذا يسمى ها الرد على تكبيره ظمنا بالقضية هذه مهمة ان اهل البدع يحاول يحاول امرين يجرك عن الاصل المتقرر لانه اذا جرك الاصل المتقرر - [01:04:47](#)

اصل القضية نسيتموا شنو اصل القضية انت ما يصلح انك انت تناقش انسان يتكلم في الصحابة يقول لك معاوية سوى كذا وكذا ويقول لي تعالي قضيتنا مو قضية معاوية رضي الله عنه قضية - [01:05:16](#)

اصل القضية عندي وعندك بيني وبينك ال الصحابة تلامذة النبي صلى الله عليه وسلم نسبة النجاح فيهم تسعة وتسعين فاصلة تسعة في المئة ولا نسبة النجاح فيهم واحد من عشرة في المئة - [01:05:32](#)

عندك انت نسبة نجاح تلامذة النبي صلى الله عليه وسلم واحد ها طوينت عشرة من المئة نسبة النجاح الصحابة عندي انا الذين علمهم النبي تسعة وتسعين فاصلة تسعة في المئة - [01:05:48](#)

وهذا الواحد يمكن ان يكون منافق لا نعلمه انت ليش تتكلم؟ ما تتكلم في اصل القضية لذلك انتبه الان انت تناقش انسان وهو يعتقد تحريف القرآن فيقول لك عمر يقول - [01:06:03](#)

لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله شوف ها في ايات عمر يقول لولا ان الناس يقولون زاد عمر في كتاب الله لكتبت اية الرجب اذا في اية اسمها اية الرجب انتم تعتقدون بتحريف القرآن كله - [01:06:20](#)

انت ليش تجرنا الى مسألة خارج النزاع احنا نتكلم عن اصل القرآن هل القرآن محرف او ليس بمحرف؟ قل محرف؟ قل لا ليس محرف. لا انتهت القضية. لا تجيب لي لا تجيب لي هذه الصور والامثلة - [01:06:35](#)

تريد ان تغبر ماذا قال فرعون عن موسى عليه السلام شوف لاحظ الان الهروب يسمى فهم ماذا يفعلون؟ يحاولون زحزحتك عن الاصل المحكم طيب ما استطاع ماذا يفعلون؟ يذكرون اشياء من الحق - [01:06:52](#)

لتنكرها فتقع في الزلة. احذر لا تنكر الحق لان خصمك قاله احذر وهذه قاعدة مطردة في القرآن ايش قال فرعون اولم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين - [01:07:11](#)

ليش ذكر هذا ترى لان لو موسى عليه السلام انكر هذه الاشياء فهو ينكر ما هو معلوم بالنسبة للحاضرين يقول ها ينكر الشيء المعلوم اذا هو كاذب كيف تقبلون من رجل كاذب - [01:07:38](#)

فانتبه موسى عليه السلام لهذا فما قال لا مو صحيح ها بالعكس قال مباشرة فعلت فعلتها وانا اذا من الظالمين اقر الحق وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل. ربيتني وجلست معكم ما انكر. لكن هل هذا يستاهل - [01:07:53](#)

انك انت تجعل بني اسرائيل يعبدون الهتك الباطلة عبدت بني اسرائيل متظمنة لمعنيين. لمعنى التذليل والتسخير في العمل ولمعنى ها الزامهم بالشرك والكفر معنيين ترى يخطى من يفسرهما باحد المعاني - [01:08:23](#)

فاذا انتبه والله كما قال الشيخ ان هذا جواب جيد سديد ولكن لا يفهمه الا من وفقه الله. نسأل الله ان نكون منهم فلا تستهن به تتساهل في الاصل المحكم - [01:08:43](#)

في الجواب المحكم. في الانطلاق من القواعد فانه كما قال تعالى وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم وهذا مدح لطريقة النقاش وهذه الطريقة التي ذكرها الشيخ - [01:08:59](#)

سار عليها من ائمة صار عليه ائمة من اين استنبطوها؟ من الكتاب والسنة من الائمة الذين ساروا على هذه الطريقة في المناقشة الامام الشافعي في الام فانك اذا تنبته الى طريقة مناقشاته تجده بهذه الطريقة - [01:09:16](#)

وايضا الامام احمد في كتابه الرد على الزنادق وايضا الامام الدارمي في رده على بشر المريسي نقض عثمان الدارمي على بشر المريسي والامام شيخ الاسلام في كتابه الرد على البكري والرد على الاخوان - [01:09:37](#)

وغيره. نعم الان ننتقل الى الاجوبة المفصلة الاجوبة المفصلة عن الشبه. نعم احسن الله اليكم جواب مفصل عن الشبهة الاولى ان من اقر بتوحيد الربوبية ولم يقصد من الصالحين الا الجاه والشفاعة - [01:09:58](#)

فليس بمشرك. قال رحمه الله تعالى واما الجواب المفصل فان اعداء الله لهم اعتراضات كثيرة على دين الرسل يصدون بها الناس عن منها قولهم نحن لا نشرك بالله بل نشهد انه لا يخلق ولا يرزق ولا ينفع ولا يضر الا الله - [01:10:18](#)

واحدة لا شريك له وان محمدا صلى الله عليه وسلم لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا. فضلا عن عبدي القادر او غيره ولكن انا مذنّب والصالحون لهم جانب جاهم عند الله واطلب من الله بهم. فجابوه بما - [01:10:38](#)

قدم وهو ان الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقرون بما ذكرت. ومقرون ان اوثانهم لا دبروا شيئا وانما ارادوا الجاه والشفاعة واقرأ عليه ما ذكره الله في كتابه ووضح. آآ الامام شيخ الاسلام - [01:10:58](#)

في رد الشبه انه ربما اقول انتبه الان ربما يكتفي برد الشبهة بجواب واحد ولكن من باب العلم لابد ان تنتبه ان جواب الشبهة قد تكون من عدة اوجه واكتفاء الامام برد الشبهة من وجه واحد - [01:11:18](#)

انما هو بغية الاختصار. بغية ايش؟ الاختصار ولانه يرى ان الشبهة جلية والرد عليه اجلى فلا داعي للتطويل في الجواب اذا تقرر هذا يقول الجواب المفصل فان اعداء الله اي من - [01:11:43](#)

المشركين في توحيد العبادة لهم اعتراضات كثيرة على دين الرسل يصدون بها الناس عنه منها قولهم هذه الان الشبهة الاولى ايش الشبهة الاولى نحن لا نشرك بالله انت كيف نفيت عن نفسك الشرك - [01:12:04](#)

قال لان نشهد ان لا اله الا الله فكأنهم فهموا لاحظ الان انا بس افهم كلام هؤلاء كأنهم فهموا ان التوحيد يحصل بمجرد ايش؟ تلفظ قال نحن لا نشرك بالله - [01:12:30](#)

ليش ما تشتكون؟ قال نشهد انه لا يخلق الا الله ولا يرزق الا الله ولا ينفع الا الله ولا يضر الا الله وحده لا شريك له ونشهد ان محمدا عبده ورسوله لا يملك لنفسي نفعا ولا ظرا فضلا عن عبد القادر او غيره - [01:12:46](#)

ولكن انا مذنّب والصالحون لهم جاه عند الله واطلب من الله به تدرون هذه شبهة هي نفس الشبهة التي كانت عند قوم واحد نفسها تماما انتم مذبّون ملطخون انتم كيف تتجراؤون تطلبون من الله ان يعطيكم - [01:13:07](#)

انتم كيف تتجراؤون تطلبون من الله ان يغفر لكم. ولذلك هي الشبهة هذي جلية واضحة ان كان عندنا غير واضح ليش غير واضح؟ لان المذنّب لا يأتي الى العالم ها - [01:13:32](#)

الا ما يحصل من غلاة المتصوفة مع مريديهم وانما يذهب الى الميت والنصارى يذهبون الى البابا الحي ليش يذهبون البابا الحي؟ يقولون بابا الحي ما عليه ذنب يطلب من الله - [01:13:47](#)

فهم توسطوا ووالله اقسام بالله ان النصارى في هذه القضية اعقل من هؤلاء الذين يذهبون الى القبور ليش يعقل الذين يذهبون اليه من القساوسة والباباوات احياء يقدرّون يقولون يا رب اغفر له - [01:14:04](#)

صح ولا لا وان كان وقعوا في الشرك لاعتقادهم الواسطة بين الله وبين الخلق لكن هؤلاء يذهبون الى الاموات الذين هم اما في نعمة فلا يعلمون عن حالهم او في نقمة فهم مشغولون - [01:14:26](#)

عن احوالهم فكيف يطلبون منه لذلك انتبه الان بل ظلال هؤلاء اشد ليش ما رأينا نصرانيا في الوقت الحاضر والشرك النصات يتغير بتغير الاحوال. ما رأينا نصرانيا في الوقت الحاضر ها يطلب من البابا وهو في فاتيكان في روما - [01:14:43](#)

مصر وهذا النصراني في الهند ان يقول له اغفر لي وانما يتجشم عناء الوصول الى البابا اينما ما كان في اي كنيسة ثم يطلب منه. اما

هؤلاء المشركون فهم في السفينة راكبون فاذا غرقت او كادت اوه عبد القادر الجيلاني المدد - [01:15:09](#)

اعوذ بالله نسأل الله السلامة والعافية امر عظيم يا اخوة لكن يقولون ايش يقول انا مذنب الصالحون لهم جاه عند الله واطلب من الله بهم كيف اطلب من الله بهم؟ يعني انا اجي عنده واقول له اطلب لي من الله. هذا معنى اطلب من الله به - [01:15:30](#)

هي القضية مو قضية اللهم اني اسألك بجاه فلان لو كانت القضية اسألك بجاه فلان كان السؤال وقع لمن؟ لله فصار بجاه فلان هذه بدعة. هذه بدعة لا ليست القضية هكذا. القضية اسألك يا جيلاني ان تسأل الله لي. هذا الشرك - [01:15:56](#)

في فرق بين الامرين يعني لو قال الانسان اللهم اني اسألك بجاه عبد القادر الجهني نقول له هذي بدعة وما يدريك ان عبد القادر الجيلاني عنده جاه يقدر ان يسأل لماذا لم يسأل الصحابة ربهم بجاه النبي عليه الصلاة والسلام؟ فصار هذي شنو - [01:16:16](#)

بدع لكن ان القضية ليست هنا. قضية تعدت البدعة الى الشرك. القضية انهم يقولون انهم يقولون لا يقولون يا سيدي يا بدوي المدد تقول له كيف تطلب من قال لا انا اطلب منه وهو يطلب من الله - [01:16:36](#)

فهمت الان قضية هذا وهذه الشرك هذا يقول يا نخشبندي ارزقني الولد كيف بده يرزقك الولد؟ قال لا هو يطلب من الله الله يعطيه. شفت شلون فهم شركهم بهذه الصورة مركبة - [01:16:57](#)

تركيبات معقدة من سوء ظن بالله ومن جحد لحق الله ومن غلو في الصالحين قال فجاوبه ما تقدم؟ الجواب تقدم وهو ان الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقرون بما ذكرت ومقرون ان اوثانهم لا تدبروا شيئا - [01:17:20](#)

وانما ارادوا الجاه والشفاعة بس مر معنا ايش قالوا؟ هؤلاء شفعأؤنا عند الله. مر معنا ايش قالوا؟ ما نعبدهم الا يقربون الى الله شرف هذا ولو سألت النصارى لماذا تذهبون للباباوات والى البطارقة - [01:17:46](#)

يقول نريد التقرب الى الله ولا هم اغبياء يذهبون لماذا؟ ماذا يريدون؟ يريدون التقرب الى الله واذكر لكم انا لا اوتقن الارضية تماما لكن افهم شيئا نوعا ما وقفت على ابيات - [01:18:09](#)

لاحد الهندوس من عباده عفوا لاحد البوذيين من عباد بوذا ابيات شعر حوالي اكثر من ثلاثين بيت في هذه الابيات يعترض على المسلمين ببش يا ترى هو طبعاً ما رأى الاسلام النقي - [01:18:30](#)

الصافي انما رأى الاسلام المشوه فيقول اذا ذهب المسلم الى القبر وطلب من الله فهو يدخل الجنة لانه مسلم وانا اذا طلبت ذهبت الى بوذا وطلبت من بوذا انا ادخل النار - [01:18:53](#)

لماذا يا ربي ما الفرق هو بوذي وهو يتساءل يقول ما الفرق بين بوذي فقط سادخل النار وفعلي وفعل ذاك المسلم واحد ان كانت القضية في كونه يشهد ان لا اله الا الله فانا اشهد يا ربي انك انت الله. لاحظ هو ايضا فهم ما فهمه المسلم من ان - [01:19:09](#)

المقصود بشهادة التوحيد ايش؟ الاعتراف بوجود الله. الاعتراف بخلق الله. الاعتراف برزق الله قال ان كانت القضية انهم يشهدون ان لا اله الا الله فانا اشهد انك انت الخالق انت الرازق انت المالك انت المدبر - [01:19:34](#)

فلماذا هم يدخلون الجنة وانا ادخل النار هذا في ابياتي. يقول الانهم يشهدون ان محمدا رسول من عند الله؟ فقد قامت عندهم الادلة على نبوته ولم تقم عندي الادلة على نبوته. وانما - [01:19:52](#)

قامت الادلة عندي على ان لبوذا مكانة عندك لا تقل عن مكانتي محمد صلى الله عليه وسلم الذي يشهد له بالرسالة المسلمون فهم يسألونك بمحمد ونحن نسألك ببوذا يا اخوة - [01:20:07](#)

ان الاسلام المشوه من معوقات دخول الناس في الاسلام الشرك الذي ينتشر في بلاد المسلمين باسم الاسلام معوق من معوقات الدخول في الاسلام ولذلك انتبهوا لهذه لهذا الجواب السديد قال - [01:20:28](#)

فرد عليه فجاوبه بما تقدم ارادوا الجاه والشفاعة واقرأ عليه ما ذكره الله في كتابه ووظحه الله اكبر. نعم احسن الله اليكم. الشبهة الثانية تحصرهم عبادة غير الله في الاصنام دون الصالحين. قال رحمه الله - [01:20:52](#)

تعالى فان قال هؤلاء الايات نزلت فيمن يعبد الاصنام. فكيف تجعلون الصالحين مثل الاصنام؟ ام كيف تجعلون الانبياء فجاوبه بما فجاوبه بما تقدم. فانه اذا اقر ان الكفار يشهدون بالربوبية كلها - [01:21:15](#)

وانهما ارادوا ممن قصدوا الا الشفاعة ولكن ارادوا ان يفرق بين فعلهم وفعله بما ذكر. فاذا كان الكفار منهم من يدعو الاصنام.

ومنهم من يدعو الاولياء الذين قال الله فيهم اولئك الذين يدعون - [01:21:35](#)

هنا يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب. ويدعون عيسى ابن مريم وامهما قد قال الله تعالى من المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت

من قبلي الرسل وامه صديقة كان يأكلان الطعام. انظر كيف نبين لهم - [01:21:55](#)

ثم انظر اني يؤفكون. قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا ان الله هو السميع العليم. واذكر لهم قوله تعالى ويوم

يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء - [01:22:15](#)

اذا كنت كانوا يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون فقلنا عرفت ان الله كفر من

قصد الاصنام وكفر ايضا من قصد الصالحين وقاتلهم رسول الله صلى الله عليه - [01:22:35](#)

وسلم. الشبهة الثانية مبنية على الشبهة الاولى انك لما تقول له ان النصارى والمشركون ما قصدوا الصالحين الا لاجل القرية الى الله

والشفاعة يقولون بس في فرق بين وبينهم ما هو الفرق؟ يقول ان هؤلاء الايات نزلت في من يعبد الاصنام - [01:22:55](#)

وظنوا ان العبادة ان الشرك مقصور في عبادة الصنم يعني كأنهم يقولون كأنهم يقولون اذا اشركت مع الله نبيا فلا بأس كأنهم يقولوا

اذا شكت مع الله وليا فلا بأس - [01:23:20](#)

الذي لا يجوز ان تشرك مع الله حجرا او شجرا بس هذا هو الشرك عندهم يقول هؤلاء الايات نزلت في من يعبد الاصنام فكيف تجعلون

الصالحين اللي هو منو؟ عيسى مثلا - [01:23:39](#)

او محمدا صلى الله عليه وسلم او آآ العلماء الذين اتخذوا اولياء من دون الله كالجيلاني مثلا او من يزعم فيه الولاية كالبدوي

والنخشبدي والشهروردي والتشيشتي والرفاعي التيجاني ونحوه فكيف تجعلون الصالحين مثل الاصنام؟ ام كيف تجعلون الانبياء

اصناما - [01:23:53](#)

طيب انت لا لا تتهمني اني انا جعلت النبي صنما متى جعلت النبي صنما لما تقول لي انا انت جعلت النبي صنما كأني انا عبدته. انا ما

عبدته. متى يكون النبي صنما؟ اذا عبدته - [01:24:25](#)

صح ولا لا ما معنى ما معنى فلان اتخذ الصنم؟ فلان جعل من الشجرة صنما من الحجر صنما اذا عبد اذا لم يعبد ليس المقصود الصنم

الصورة كما يفهم الناس - [01:24:39](#)

قال فالجواب بما تقدم. ما الذي تقدم؟ الذي تقدم ان النصارى عبدوا مع الله عيسى عبدوا مع الله؟ مريم وهي من الصالحات وعيشة

من الانبياء وان اليهود عبدوا مع الله عزيز عزيز من الصالحين عندهم بل ويدعون له النبوة - [01:24:58](#)

فانه اذا اقر ان الكفار يشهدون بالربوبية كلها لله وانهم ما ارادوا ممن قصدوا الا الشفاعة. ولكن اراد ان يفرق بين فعلهم وفعله بما ذكر

كانه يقول نعم انا معك. اقر - [01:25:22](#)

بانهم شهدوا بالربوبية لكن في فرق بين فعله وفعله ما الفرق؟ قال فعلي انا اني اتوجه الى الصالحين. فعلهم هم انهم توجهوا الى

الصالحين والى غير الصالحين قال فاذا كان الكفار منهم من يدعو الاصنام. حاله كحالها اه مشركي قريش. ومنهم من يدعو -

[01:25:42](#)

الاولياء كمشركي قوم نوح عبدوا اللات والعزة ومنات وعبد ود وسواع ويغوث هذه اسماء رجال صالحين اولئك الذين يدعون يبتغون

الى ربهم الوسيلة يعني الله يقول لهم انتم تعبدون اشياء هم يبتغون الى ربهم الوسيلة. هم يبحثون عما يقربهم - [01:26:07](#)

الى الله على احد التفسيرين في الاية اولئك اي المعبودات التي تعبدونها مع الله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة والاية

فيها تفسيرات. الاول ان هؤلاء المشركون انما وقعوا في الشرك - [01:26:35](#)

بنية جيدة. ما هي؟ انهم يريدون ها الوسيلة الى الله الوصول الى الله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة فالله عز وجل

يقول ما دام نياتكم طيبة سلوا انفسكم ايهم اقرب؟ انك تسأل الله مباشرة او تسأل الله بواسطة - [01:27:02](#)

على هذا التفسير وعلى التفسير الثاني اولئك المدعوون من دون الله. عزيز وعيسى ومريم يبتغون الى ربهم الوسيلة يطلبون من الله

القرب. من الاقرب الى الله؟ هؤلاء المدعوون الذين يطلبون من الله مباشرة او - [01:27:25](#)

وانتم الذين تطلبون من الله بواسطة كلا التفسيرين صحيح قال ويدعون عيسى ابن مريم وامه وهذا منصوص القرآن قد قال الله تعالى ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه الصديق. فهو رسول وامه صديقة صالحة قانته - [01:27:45](#)
سيدة نساء العالمين اما قال النبي عليه الصلاة والسلام مريم بنت عمران سيدة نساء العالمين ولما قال ولما قال النبي عليه الصلاة والسلام لفاطمة انت سيدة نساء العالمين قالت يا رسول الله ومريم بنت عمران - [01:28:06](#)

فقال لها النبي عليه الصلاة والسلام تلك سيدة نساء عالمها وانت سيدة نساء عالمك وامه صديقة كانا يأكلان الطعام لما يقول كانا يأكلان الطعام انتفى ايش انتفت الربوبية انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر اني يؤفكون. قل اتعبدون من دون الله - [01:28:30](#)
قضية في العبادة مو في الربوبية كل النصارى يدركون ان عيسى كان يأكل الطعام وان مريم كانت تأكل الطعام قل لتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا - [01:28:56](#)

طبعاً باعترافكم والله هو السميع العليم ما دام الله هو السميع العليم فلماذا تتوجهون الى من هو غائب لا يسمع او ميت لا يسمع او في الجنة لا يسمعك وانت في الارض - [01:29:14](#)

وهو العليم وغيره وليس كذلك قال واذكر له قوله تعالى ويوم يحشرهم جميعاً ثم يقول للملائكة هؤلاء اياكم كانوا يعبدون اذا في ناس عبدوا الملائكة. اكتب هنا كخزاعة فانهم كانوا يعبدون الملائكة - [01:29:34](#)
قزاعة من المشركين الذين كانوا في حلف النبي عليه الصلاة والسلام وكانوا يعبدون الملائكة ويزعمون عياداً بالله ان الملائكة بنات الله ثم يقول للملائكة هؤلاء اياكم كانوا يعبدون الملائكة ايش قالوا؟ سبحانك - [01:30:00](#)

انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون كيف يعبدون الجن؟ هم الذين زينوا لهم ايش؟ شركهم وهذا مثل قول من قول عيسى انت قلت للناس اتخذوني وامية الهين الهين يعني ايش؟ خالقين؟ لا النصارى ما يعتقدون الا - [01:30:22](#)
قلق واحد اذا ما معنى الهين؟ معبودين انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله قال سبحانك ما ينبغي لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته على وجه ايش؟ الفرضية. ان كنت قلته فقد علمته - [01:30:46](#)
تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان ايش اذا القضية قضية عبادة مو قضية خلق ورزق. ان اعبدوا الله. النصارى ما يعتقدون ان - [01:31:09](#)

مريم خالقة مع الله ابدا ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قال فقل له عرفت ان الله كفر من قصد الاصنام وكفر ايضا من قصد الصالحين هذا من حيث ايش؟ منطوق الايات. ومن حيث العمل من حيث العمل - [01:31:27](#)

اليس الرسول صلى الله عليه وسلم قاتل اليهود اليس الرسول صلى الله عليه وسلم قاتل وامر بقتال نصارى نجران؟ اذا لاحظوا الان من حيث العمل ايضا لم يفرق النبي صلى الله عليه وسلم بين المشركين الذين يعبدون الاصنام وبين اليهود الذين يعبدون عزيز وبين - [01:31:48](#)

النصارى الذين عبدوا عيسى وامه مريم مع الله عاملهم معاملة واحدة. لماذا؟ ما الجامع بينهم الشرك في الالهية هذا الجامع بينهم نعم اه لعلنا باقي دقيقتين هذا صح كم دقيقة - [01:32:10](#)

طيب نكتفي بهذا القدر ان شاء الله ونكمل بعد صلاة المغرب اذا ما انتوا تعبانين احسن بارك الله فيكم نفع الله بنا وبكم - [01:32:33](#)